مؤشر

إقليمي ودولي

رسم بياني يوضح أهم المواضيع مناقشة في تقريرنا عن يوم . الأحد 29 يونيو 2025

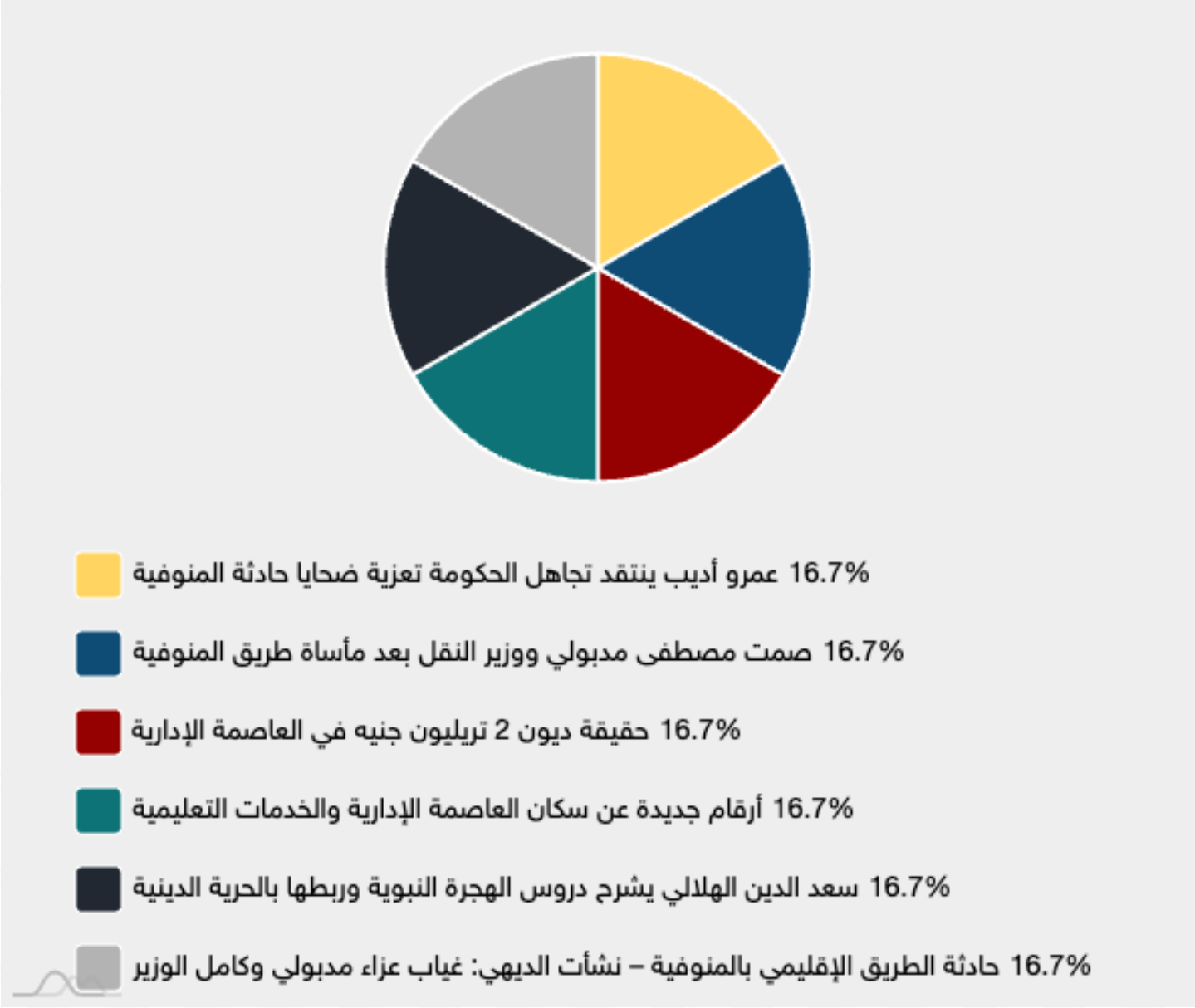

/ moasher

الشارع المصري يهاجم السيسي والوزير لاقتراض 35 مليون دولار لإنشاء سكة حديد تزامنًا مع حادث الطريق الإقليمي ويدعو لاحتفالات كربلائية لثورة يونيو ويشير لهروب 900 رجل أعمال منذ 2016

(الفضائيات . برنامج الشرق)

مضامين الفقرة الأولى: حادثة الطريق الإقليمي بالمنوفية

أكد الإعلامي أحمد عطوان أن مصر، بمدنها وقراها، تأثرت بشدة بهذا الحادث الأليم الذي أودى بحياة 19 فتاة في قرية السنابسة بالمنوفية، واصفًا حوادث الطرق بالمذبحة المستمرة.

وأفاد الإعلامي أحمد العربي بأن الطرق في مصر تحولت إلى مسبب للوفاة بدلًا من كونها وسيلة للوصول إلى العمل، حيث شهدت قرية كفر السنابسة بمحافظة المنوفية حدادًا جماعيًا على 18 فتاة لقين حتفهن أثناء ذهابهن للعمل في إحدى المزارع سعيًا وراء لقمة العيش. وهاجم العربي الحكومة والدولة بشدة، مؤكدًا أن لا أحد سيحاسب الوزير أو يقدم اعتذارًا، لأن المسؤول في هذه الدولة، حسب قوله، يرتدي بدلة ويتشبث بمنصبه متحدثًا عن الوطنية، بينما يتسبب في معاناة الناس.

وأوضح أن الأرقام الرسمية تشير إلى وفاة 7200 شخص سنويًا بحوادث الطرق خلال عام 2020، أي بمعدل 20 شخصًا يوميًا، وأكثر من 1800 شخص في النصف الأول من القرى، منتقدًا الرئيس السيسي الذي وعد في بداية حكمه بتطوير شبكة طرق قوية، مشيرًا إلى إنفاق 400 مليار جنيه على تطوير الطرق والكباري دون تحقيق نتائج ملموسة، مؤكدًا أن المحاسبة لن تتحقق.

وأضاف أن المصريين يلقون حتفهم أثناء عملهم أو صمتهم، بل وهم يهتفون في مدرجات كرة القدم، واصفًا ما يحدث بأنه جريمة وليس مجرد حوادث طرق. وانتقد بشدة وزير النقل كامل الوزير لعدم اكتراثه بالحادث، مشبهًا الأمر بمشهد خيانة في بلد ضحت بأرواح أبنائها في مزاد الإهمال وسياسة "تكبير الدماغ"، حسب تعبيره.

وأكد أن الرئيس السيسي ووزير النقل كامل الوزير أهدرا دماء المواطنين دون أدنى شعور بالمسؤولية، مشيرًا إلى أن الوزير، الموجود حاليًا في تركيا وسيعود إلى مصر غدًا، لم يعبر عن تعازيه لأهالي الفتيات، ولن يقدم اعتذارًا أو استقالته، واصفًا تصرفات الدولة والوزير بالوقاحة، لأن الضحايا من أبناء الفقراء والبسطاء.

وأشار إلى أن الدولة أنفقت مليار و318 مليون جنيه لتطوير طرق المنوفية، لكن النتيجة كانت وفاة 18 فتاة في حادث واحد. وتساءل عن دور مجلس النواب ونواب المنوفية، حيث اكتفوا بطلب إحاطة دون استجواب الوزير.

واستهزأ بتصريحات الرئيس السيسي حول توجيهاته بتسريع تطوير الطرق، وصرف تعويضات قدرها 100 ألف جنيه لكل متوفى من وزارتي النقل والتضامن الاجتماعي، مؤكدًا أن الوزير لن يُحاسب بسبب تملقه للسيسي.

وعرض البرنامج تقريرًا كشف أن حوادث الطرق في عام 2024 تسببت في وفاة 7200 شخص، بمعدل 20 يوميًا، و1800 شخص في النصف الأول من 2025، معظمهم من القرى والمناطق الريفية، مشيرًا إلى تزايد عمالة الأطفال بسبب السياسات الاقتصادية التي زادت الفقر ودفعت الأسر إلى إجبار أبنائها على العمل في ظروف

قاهرة، تحت عنوان استرابا "برود وفساد وكذب".

مضامين الفقرة الثانية: الاحتفال بثورة 30 يونيو

قال الإعلامي أحمد العربي إن لجان النظام الإلكترونية تدعو الآن إلى الاحتفال بثورة 30 يونيو "المجيدة"، التي أفقرت المصريين وجوعتهم، واصفًا إياها بالثورة المضادة والانقلاب العسكري. وأعرب عن استغرابه من وجود من يدعون إلى الاحتفال بعد 12 عامًا من إعدام الحياة السياسية وارتفاع الأسعار، معتبرًا أن الاحتفال ينبغي أن يكون كربلائيًا يتضمن لطم الخدود وشق الجيوب، واصفًا الداعين له باللجان المرتزقة.

مضامين الفقرة الثالثة: الوضع الاقتصادي

أفاد الإعلامي أحمد عطوان بأن النظام المصري يعتزم الاقتراض مجددًا بقيمة 35 مليون دولار لإنشاء سكة حديد الروبيكي – بلبيس، معربًا عن استنكاره الشديد لذلك، مؤكدًا أن كل شيء في مصر أصبح يعتمد على القروض.

وذكر أن 900 من رجال الأعمال المليونيرات غادروا مصر خلال تسع سنوات بسبب القمع والفساد وانعدام الاستقرار السياسي. وأشار إلى ارتفاع أسعار الدواجن، مستعرضًا مقاطع فيديو لمواطنين يسخرون من هذا الارتفاع.

مضامين الفقرة الرابعة: وفاة القاضي أحمد سليمان

أشار الإعلامي أحمد عطوان إلى وفاة المستشار أحمد سليمان، وزير العدل الأسبق في حكومة الدكتور هشام قنديل إبان حكم الرئيس محمد مرسي، عن عمر 75 عامًا. وأضاف أنه كان من قضاة الاستقلال في عهد مبارك، وقاوم العسكر بعد الانقلاب بشجاعة، حيث اعتقل ثم أفرج عنه وأُجبر على الإقامة الجبرية حتى وفاته.

آخر كلام يُحمّل السيسي والوزير مسؤولية وفاة 18 فتاة بالمنوفية ويناقش طرح 40 مستشفى حكومي للقطاع الخاص بهدف الربح على غرار مستشفى هيرمل وفشل نتنياهو في تحقيق أهدافه بغزة

(الفضائيات . برنامج آخر كلام)

مضامين الفقرة الأولى: حادثة الطريق الإقليمي بالمنوفية

تناول الإعلامي أسامة جاويش، حادث الطريق الإقليمي بمحافظة المنوفية، الذي راح ضحيته 18 فتاة من بينهم طالبات كانوا في طريقهم للعمل بأجر يومي لا يتجاوز 130 جنيهاً، موجهاً انتقادات لاذعة للسلطات المصرية، معتبراً أن الحادث يكشف عمق الأزمة الأخلاقية والسياسية التي تمر بها البلاد.

وقال "جاويش": «المسؤول عن وسيلة النقل ليس عامل المزلقان، والمسؤول عن حماية أرواح التلاميذ ليس سائق الأتوبيس.. المسؤول الحقيقي هو الوزير، والوزير يتبع رئيس الوزراء، ورئيس الوزراء يتبع رئيس الجمهورية. هذه هي السلسلة التي يجب أن تُحاسب اليوم».

وأضاف أن الضحايا ماتوا على طريق الموت، ليس لأنهم أخطأوا، بل لأن الدولة أخطأت، ولأن المسؤولين أهملوا، ولأن ميزانية الدولة تُوجه لبناء القصور والشاليهات وليس لصيانة الطرق وتأمين المواصلات.

وأشار المذيع إلى أن الرواية الرسمية غائبة، بينما اكتفى المسؤولون بالتوجيهات والتصريحات المبهمة، قائلاً: "لا بيان من وزير النقل، لا اعتذار من وزير التعليم، لا حداد وطني، ولا حتى إحساس بأن أرواح المصريين لها ثمن"، حسب تعبيره.

وتابع بأن عبد الفتاح السيسي اكتفى بتوجيهات لا تحمل محاسبة لأحد، ورئيس الوزراء مصطفى مدبولي لم يظهر إلا ليُهنئ السيسي بذكرى 30 يونيو، في مشهد وصفه جاويش بأنه "أكثر وقاحة من كل مشاهد فيلم ضد الحكومة للفنان أحمد زكي".

وأكد أن هذا الحادث ليس الأول، ولن يكون الأخير، ما لم تواجه مصر نفسها، مشدداً على أن المشكلة ليست في التخلف، بل في إنكار التخلف، كما أن الكارثة ليست في الفقر، بل في استغلال فقر الناس وسوقهم إلى الموت دون أي ضمان للحياة أو الأمان.

وتساءل أسامة جاويش، عن المسؤول عن مقتل 18 فتاة على الطريق الإقليمي في محافظة المنوفية، مؤكداً أن الحادثة "ليست قضاءً وقدراً"، بل نتيجة مباشرة للإهمال وغياب المحاسبة والفساد المستشري في منظومة الطرق والنقل في مصر.

ولفت إلى تغريدة لانتصار السيسي عن تعويض الضحايا، معقباً: «مدام انتصار طلعت بتقول بناتي.. تعوضي مين؟! شيماء طالبة هندسة راحت تشتغل بـ 130 جنيه في اليوم، كانت بتجري ورا لقمة عيش تساعد بها أهلها.. هتعوضيها بإيه؟ بمصمصة شفايف على فيسبوك"؟».

وتابع: "الناس تموت كل يوم على طرق أنتم صرفتوا عليها مليارات! أين شبكة الطرق التي تقولوا عنها إنها ستمسك مصر؟ أين الصيانة؟ أين المحاسبة؟"، موجهاً الاتهام إلى وزير النقل كامل الوزير وعبد الفتاح السيسي، محمّلاً إياهما المسؤولية الكاملة عن الكارثة.

وقال: «كامل الوزير هو كريزة المؤسسة العسكرية، ورمانة الميزان في فساد الطرق.. السيسي بنفسه قال عليه أحسن ضابط عندي.. أهو أحسن ضابط خلّى بناتنا يتكفّتوا ويموتوا في صمت». وأكد "جاويش" أن مسلسل الموت على الطرق ليس جديداً، بل متكرر منذ سنوات، وسط تجاهل تام من الدولة وأجهزتها الرقابية والتنفيذية.

ووجه المذيع حديثه لإعلاميي النظام المصري: "لكل مذيع بيطبل، ولكل نائب ساكت، ولكل مسؤول بيمص دم البلد: اسكتوا! اختشوا! دم البنات ما نشفش! لو عندكم ذرة شرف، حاسبوا اللي فوقكم، مش اللي تحتكم!". وتساءل جاويش: "يا كامل الوزير.. كم روح لازم تموت على الطرق حتى تستقيل؟ يا سيسي.. كم بنت لازم تدفن

قبل ما تعترفوا أنكم فشلتم؟".

وبيّن أن وزير النقل، بات في مواجهة غضب شعبي متصاعد، لافتًا إلى أن الصحفي أحمد الدريني وصفه بأنه "كابوس آينشتاين" و"ضد العلم"، منتقدًا استمرار بقائه في منصبه رغم تزايد ضحايا حوادث الطرق. ولفت إلى أنه في عهد كامل الوزير، ارتفع عدد قتلى الطرق من 3,087 في 2018 إلى 5,260 في 2024، فيما قفز عدد المصابين إلى أكثر من 76 ألفًا، وفي المقابل، لم يُحاسب أحد، ولم يُفتح تحقيق مستقل في الكارثة.

كما أشار الأكاديمي أحمد سالم إلى أن توسّع الكردونات العمرانية دفع أبناء القرى إلى العمل في الصحراء، بعد أن تراجعت فرص الزراعة داخل القرى نفسها، وبينما كانت الأسر ترفض في الماضي عمل الفتيات خارج المنزل، أصبح اليوم خروجهن فجرًا إلى المزارع أمرًا اعتياديًا، تفرضه الحاجة وتشرّعه المعاناة.

مضامين الفقرة الثانية: بيع المستشفيات الحكومية

قال الإعلامي أسامة جاويش، إن الحكومة المصرية أعلنت عن خطتها لطرح أكثر من 40 مستشفى أمام القطاع الخاص المحلي والأجنبي لإدارتها وتشغيلها، موضحًا أن هذا الطرح أدى إلى خفض الإنفاق العام على قطاع الصحة وتمكين القطاع الخاص من إدارة وتشغيل المستشفيات بكفاءة أعلى، وذلك دون بيع المستشفيات، بل بمنح حق الإدارة والتشغيل لفترات تتراوح بين 3 إلى 15 عامًا.

وأضاف "جاويش"، أن هذا القرار في إطار تطبيق قانون تنظيم منح التزام وإدارة المنشآت الصحية للقطاع الخاص، وستكون الإدارة الجديدة مخولة بإعادة هيكلة المستشفيات، مع إمكانية الاحتفاظ بالعمالة الحالية أو الاستغناء عن جزء منها، لافتًا إلى تصرح حسام عبد الغفار بأن القانون الجديد يتيح لوزارة الصحة طرح تطوير أكثر من 500 مستشفى تكامل للقطاع الخاص.

وعبر عن مخاوفه من الأهداف المعلنة وراء هذه القرارات، متسائلًا عن مدى استفادة الحكومة من تجربة مستشفى "هيرمل" التي شهدت مشاكل كبيرة مثل منع مرضى العلاج المجاني وتقليص جلسات العلاج، مشيرًا إلى أعتراض نقابة الأطباء ومؤسسات حقوقية على القانون، خاصة وأنه يسمح للمستثمر بالاستغناء عن 75% من العاملين، مما يهدد استقرار الفرق الطبية ويؤثر سلبًا على جودة التدريب والخدمات الصحية.

وذكر أن القانون يمنح المستثمر الحق في تقليص خدمات العلاج على نفقة الدولة وتقليل ساعات العمل، وهناك حديث عن أن القانون يمنح الدولة نسبة ضئيلة من الإيرادات تتراوح بين 3 إلى 5%، وقد يخالف المادة 18 من الدستور المتعلقة بحق المواطن في تلقي العلاج.

ويرى الدكتور مصطفى جاويش، وكيل وزارة الصحة الأسبق، أن الحكومة تضلل الرأي العام بخصوص قضية طرح المستشفيات المصرية للقطاع الخاص، مؤكدًا أنها ليست مجرد تأجير بل ستضع المستشفيات تحت إدارة أجنبية أو خاصة لمدة تصل إلى 15 عامًا بهدف تحقيق الربحية.

واستشهد الدكتور "جاويش"، بمستشفى "هيرمان" التي أصبحت تحت إدارة شركة فرنسية، مشيرًا إلى المشاكل التي ظهرت بها بعد ثلاثة أشهر فقط من تطبيق هذا النظام، مثل صعوبة حصول المرضى على العلاج وجلسات الإشعاع والكيماوي، بالإضافة إلى طرد الأطباء وتعيين آخرين جدد، متوقعًا أن يتكرر هذا السيناريو مع المستشفيات الأربعين الأخرى، مما قد يؤدي إلى انهيار القطاع الصحي في البلاد.

وأشار إلى تناقضات في تصريحات الحكومة، حيث تدعي تخفيض الإنفاق الحكومي وجلب الاستثمارات لتطوير المستشفيات، بينما حصلت على قرض بقيمة 42 مليون دولار من الاتحاد الأوروبي لتطوير 48 مستشفى ثم طرحتها على القطاع الخاص. ولفت النظر إلى أن 15 مستشفى من المستشفيات الأربعين المقرر طرحها هي مستشفيات جديدة تعتزم الحكومة بناؤها ثم تأجيرها للمستثمرين.

وبين الدكتور مصطفى جاويش، أن ما يحدث هو تنفيذ لتوصيات صندوق النقد الدولي برفع الدعم عن الخدمات، موضحًا أن الحكومة ستمنح المستشفيات للقطاع الخاص وتأخذ نسبة من الأرباح، مما يعني أن المستشفيات الخاصة ستحقق أرباحها من جيوب المواطنين ثم تدفع نسبة للحكومة.

وأرجع ما اعتبره فشل المنظومة الصحفي في مصر إلى منظومة فساد وتضارب وظيفي، مستشهدًا بحالة الدكتور أحمد مرسي الذي كان مسؤولًا عن مبادرة رئاسية للأورام، ثم أصبح وسيطًا لشركة "جوساف روسيه" للاستحواذ على مستشفى "هرمل"، وبعد ذلك أصبح مديرًا للمستشفى بعد تأجيرها.

واختتم وكيل وزارة الصحة الأسبق، حديثه بالتأكيد على أن المواطن غير منظور له في هذه القرارات، سواء من حيث صحته أو حقوق الأطباء والعاملين، وأن الأموال الناتجة عن بيع أو تأجير المستشفيات ستذهب لسداد فوائد الديون على الدولة.

مضامين الفقرة الثالثة: الصراع الإيراني الإسرائيلي

قال الباحث المختص في الشؤون الإسرائيلية، عزام أبو العدس، إن جدية رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو من وقف إطلاق النار، لا تنبع بالضرورة من ضغوط أمريكية، بل قد تكون مرتبطة بشعوره بالراحة بعد الضربة الأخيرة ضد إيران، والتي اعتبرها انتصارًا انتخابيًا وتاريخيًا.

وأشار "أبو العدس"، إلى أن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، يسعى بشدة إلى الحصول على جائزة نوبل للسلام، وأفاد بأن ترامب هدد بشن ضربات جديدة إذا استمر تخصيب اليورانيوم، معتبرًا المرشد الإيراني مهزومًا، كما ادعى معرفته بمكان اختباء المرشد الإيراني ومنعه من القتل، وأعلن إيقاف خطط تخفيف العقوبات على إيران.

ويرى أن الأوساط الإسرائيلية تعتبر تصريحات ترامب بمثابة غطاء مطلق لمواجهة إيران، وتوقع أن تكون هذه الجولة هي بداية لصراع علني بين إسرائيل وإيران بعد فترة طويلة من حروب الظل، مشيرًا إلى أن الكابينت الإسرائيلي سيعقد اجتماعًا لتقرير استراتيجية جديدة ضد إيران، تهدف إلى تكريس سياسة "السماء المفتوحة"، في ظل تقديرات استخباراتية إسرائيلية تشير إلى عزم إيراني أكبر على امتلاك السلاح النووي.

وفيما يخص تأثير الصواريخ الإيرانية على إسرائيل، أكد عزام أبو العدس على وجود تكتم شديد في إسرائيل بخصوص نتائج هذه الضربات، مشيرًا إلى وجود 17 ألف إسرائيلي بلا مأوى وأكثر من 50 ألف طلب تعويض عن الممتلكات المتضررة، مؤكدًا على أن حجم الأضرار كبير، وأن إسرائيل اضطرت لطلب وقف إطلاق النار بسبب هذه الأضرار وتأثر جبهتها الداخلية.

وتابع أن مسألة الهجرة العكسية من إسرائيل تعتبر مسألة أمن قومي ويتم التكتم عليها، مستشهدًا بتحقيق لصحيفة "هآرتس" يشير إلى زيادة كبيرة في عدد اليهود الأمريكيين الذين يهاجرون من إسرائيل إلى الولايات المتحدة، بالإضافة إلى زيادة طلبات الجنسية البرتغالية بخمسة أضعاف خلال الحرب.

وأكد على توثيق مغادرة آلاف الإسرائيليين عبر مطار العريش والأردن واليونان، مشيرًا إلى أن الرقابة العسكرية تتكتم على الأرقام الدقيقة لكن المعلومات المسربة تشير إلى اختلالات ديموغرافية.

ويرى أن تقارير الإعلام العبري حول اختراق الموساد لإيران، تبالغ في القدرات الاستخباراتية الإسرائيلية، مؤكدًا أن إسرائيل لا تعمل وحدها في اختراق إيران، بل بمساعدة مخابرات أمريكية وفرنسية وبريطانية وألمانية وعربية.

مضامين الفقرة الرابعة: الحرب على غزة

أكد الباحث المختص في الشؤون الإسرائيلية، عزام أبو العدس، أن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو لم يحقق بعد هدف التهجير الكامل أو القضاء التام على حركة حماس في غزة، مشيرًا إلى استمرار المواجهات في مناطق كان يُفترض أنها دُمرت بالكامل، مثل جباليا.

وتوقع أن يواجه نتنياهو انتقادات حادة بسبب التكلفة الباهظة للعملية العسكرية والخسائر البشرية، خاصة وأن الصفقة الحالية كان يمكن التوصل إليها في وقت مبكر، مشيرًا إلى تقرير لصحيفة "هآرتس" يقدر عدد القتلى في غزة بنحو 100 ألف فلسطيني، منهم 56% من النساء والأطفال.

وذكر أن "هآرتس" تتعرض لهجوم شديد من نتنياهو والإعلام العبري بسبب نشر هذه الأرقام، حيث يرى اليمين أن ذلك يعادي مصلحة إسرائيل، مبينًا أن "هآرتس" تمثل اليسار الإسرائيلي الذي يرى أن ما تقوم به إسرائيل يؤثر عليها سلبًا ويفقدها مكانتها الدولية.

واستشهد الباحث المختص في الشؤون الإسرائيلية، بمقارنة "هآرتس" لإسرائيل بجنوب أفريقيا التي انهارت بسبب قمعها الوحشي، مؤكدًا أن "هآرتس" تحاول منع اليمين الإسرائيلي من عزل إسرائيل للحفاظ على مصلحتها.

الحياة اليوم يناقش حادثة الطريق الإقليمي وزرع أجهزة مراقبة إسرائيلية في المساعدات لاستهداف الفلسطينيين ويدعي تعنت حماس في المفاوضات وبيع الإخوان لسيناء إبان عهد مرسي

(الفضائيات . برنامج الحياة اليوم)

مضامين الفقرة الأولى: حادثة الطريق الإقليمي بالمنوفية

قدّمت الإعلامية لبنى عسل تعازيها في فتيات المنوفية اللاتي لقين حتفهن في حادث أشمون المروع، مستعرضة بإسهاب توجيهات الرئيس السيسي بزيادة التعويضات لأسر الضحايا، إلى جانب تغريدة انتصار السيسي وتكليف الهلال الأحمر بتقديم الدعم الضروري. كما تناولت عددًا من الاستجوابات في مجلس النواب حول الطريق ومساءلة

المسؤولين، حيث أثبتت تحقيقات النيابة تعاطي سائق شاحنة النقل، التي صدمت الميكروباص والفتيات، للمخدرات.

وأوضح محمود عبد الراضي، مدير قطاع الحوادث بجريدة اليوم السابع، وجود تحركات جرت على مختلف المستويات، مشيرًا إلى تصريحات سائق الشاحنة التي زعم فيها وجود خلل في عجلة القيادة أدى إلى الاصطدام بالميكروباص، مشيرة إلى تشكيل النيابة العامة لجنة متخصصة لفحص الشاحنة وسرعتها. وأشار إلى حضور محافظ المنوفية لتقديم واجب العزاء. وسرد قصص الفتيات وطموحاتهن التعليمية، حيث بعضهن يساعدن أسرهن في نفقاتهن المعيشية.

وأكد معتز حجازي، المتحدث باسم محافظة المنوفية للإعلام، أن الطريق الإقليمي يمتد إلى 360 كيلومترًا بعرض 40 مترًا، مضيفًا أن المنوفية تشرف على جزء صغير منه. وأوضح أن الطريق يخضع لأعمال إصلاح، لكن السائق تجاوز الحواجز الخرسانية واصطدم بالميكروباص، مما تسبب في الحادث المأساوي.

وأشار إلى وجود علامات تحذيرية، مؤكدًا أن الحادث وقع في وضح النهار، مما ينفي ادعاءات ضعف الرؤية، ويظهر بوضوح خرق السائق للسرعة المحددة. وأضاف أن الشركة الوطنية المسؤولة عن الطريق، الذي يربط المحافظات، تحتاج إلى عام كامل لإكماله نظرًا إلى كثرة الجسور والطرق.

مضامين الفقرة الثانية: اجتماع السيسي بشركة مصر للطيران ووزير الطيران

أشارت الإعلامية لبنى عسل إلى لقاء الرئيس عبد الفتاح السيسي اليوم مع وزير الطيران ورئيسة شركة مصر للطيران، حيث ناقشوا سبل زيادة أعداد السائحين، ورؤية بوابة الجمهورية الجديدة، والمواصفات الفنية والتشغيلية اللازمة بالتعاون مع القطاع الخاص، إلى جانب تهيئة بيئة استثمارية جاذبة، كما تناولوا خطط زيادة عدد الطائرات بالشركة لتقديم خدمات عالية الجودة.

مضامين الفقرة الثالثة: الحرب على غزة

أشارت الإعلامية لبنى عسل إلى استمرار الأوضاع المأساوية في غزة، حيث تتواصل عمليات القتل عند مراكز توزيع المساعدات. ولفتت إلى تصريحات الرئيس الأمريكي دونالد ترامب التي تشير إلى اقتراب وقف إطلاق النار في القطاع خلال أسبوع، مع التمهيد إلى إبرام اتفاق، إلى جانب مناشدات أهالي الأسرى في إسرائيل للرئيس ترامب بالتدخل لإعادة ذويهم.

وأفاد محمد وازن، الباحث في الشؤون الإسرائيلية والدراسات السياسية والاستراتيجية، بأن الوضع الداخلي الإسرائيلي معقد بسبب قضية الأسرى النابعة من معتقدات دينية. وأوضح أن نتنياهو يسعى إلى استمرار الحرب سواء في غزة أو مع إيران، بينما يعارض ذلك جزء من المجتمع الإسرائيلي، بينما يدعمه آخرون، خاصة المتطرفين من الوزراء. وأشار إلى أن وقف إطلاق النار قد يؤدي إلى تفكك الحكومة.

وأشار إلى سياسة الشد والجذب داخل إسرائيل، ومحاولات الرئيس الأمريكي دونالد ترامب للتوسط لصالح رئيس وزراء إسرائيل بنيامين نتنياهو للعفو عن قضاياه. وأكد أن تصريحات ترامب لم تلقَ قبولًا كاملًا، حيث يصر نتنياهو على عدم إغلاق ملف غزة، مستدلًا بحديثه المستمر عن استهداف حماس والقضاء عليها.

وأوضح وجود استهداف متعمد للفلسطينيين خلال تلقيهم للمساعدات، بل وأجهزة مراقبة داخل المساعدات تستهدف المدنيين. وأضاف أن حماس تُبدي تعنتًا في التوصل لاتفاق، بينما تبذل مصر جهودًا لحلحلة الوضع.

وتحدث عن خطط إسرائيل وأمريكا لتحويل غزة إلى "ريفيرا الشرق الأوسط" مع إقامة مستوطنات على البحر.

مضامين الفقرة الرابعة: استمرار تهديدات الإخوان بحرق مصر

عرض البرنامج تقريرًا عن ثورة 30 يونيو وتهديدات سابقة لجماعة الإخوان بحرق مصر، مستعرضًا تصريحات لعدد من القيادات الإسلامية مثل فريد الزمر، ومحمد البلتاجي، وخيرت الشاطر، ومحمد مرسي، ويوسف القرضاوي، وحازم صلاح أبو إسماعيل، وعاصم عبد الماجد، ومحمد عبد المقصود، التي تعكس هذه التهديدات.

وادّعت الإعلامية لبنى عسل أن الجماعة تتبنى رؤى أعداء مصر ومخططاتهم، لكن ثورة 30 يونيو أطاحت بهذه الجماعة، داعية المصريين إلى تذكر جرائم الإخوان وحرقهم للبلاد، وتربية الأجيال الجديدة على هذه الذكرى.

وأوضح عمرو الجزار، المحلل السياسي وصانع المحتوى، أن الشعب المصري انتفض ضد جرائم الإخوان الإرهابية، مستعرضًا حصار الإخوان للمحكمة الدستورية، والإعلان الدستوري الذي ألّه مرسي نفسه من خلاله، إلى جانب العمليات الإرهابية. وأشار إلى استجابة المؤسسة العسكرية لنداء الشعب.

وأكد استمرار الإخوان حتى اليوم في تنفيذ مخططات مخابرات دول معادية، خاصة دولة الاحتلال، واصفًا الجماعة بالبوق الإسرائيلي. وأضاف أن مخططاتهم إبان حكم محمد مرسي لمصر شملت تسليم سيناء وبيعها، وهو ما أكده الرئيس الفلسطيني محمود عباس "أبو مازن". وادعى استغلال الجماعة الدين في جرائمهم، من حرق الكنائس إلى التفجيرات الإرهابية، مؤكدًا ضرورة تربية الأجيال الجديدة على وعي بمخططات الإخوان وجرائمهم.

على مسؤوليتي يناقش يُحمِّل سائق النقل مسؤولية حادثة المنوفية ويشير إلى سفر كامل الوزير لأنقرة خلال وقوع الحادث ويدعو إلى رفع الجمارك على سيارات النقل الثقيل خلال استيرادها

(الفضائيات . برنامج على مسؤوليتي)

مضامين الفقرة الأولى: حادثة الطريق الإقليمي بالمنوفية

قدّم الإعلامي أحمد موسى تعازيه لأسر ضحايا حادث طريق المنوفية الإقليمي، الذي أودى بحياة 18 فتاة وسائق الحافلة، في قرية السنابسة بمحافظة المنوفية، مؤكدًا أن مصر بأكملها تشعر بالحزن، وكل أسرة مصرية تشاطر الألم، واصفًا الحادث بالكارثة. وأشار إلى أن الحادث لن يمر دون حساب، حيث بدأت النيابة العامة تحقيقاتها في

القضية.

وأوضح أن الرئيس عبد الفتاح السيسي أصدر توجيهات للحكومة بمتابعة صيانة وتأهيل الطرق بدقة عالية، خاصة الطريق الدائري الإقليمي، مع التأكد من وجود إرشادات واضحة في مناطق الصيانة، والعمل على إزالة العوائق التي تتسبب في مثل هذه الحوادث بشكل عاجل، مشيرًا إلى أن التعويضات وصلت إلى 500 ألف جنيه لكل متوفى و70 ألف جنيه لكل إصابة.

وذكر أن الوزير كامل الوزير، وزير النقل والمواصلات، قدم تعازيه لأسر ضحايا الطريق الدائري، وقرر إنهاء زيارته إلى تركيا مبكرًا ليعود خلال ساعات لتفقد الطريق الإقليمي. وأوضح أن الوزير كان موجودًا في تركيا منذ الخميس لحضور مؤتمر دولي، مضيفًا أن هناك خطة مكثفة لإعادة تنظيم وتأهيل سائقي الشاحنات والمركبات للحد من الحوادث، مع تعزيز التوعية عبر الأزهر والكنيسة والمدارس.

وأشار إلى أن النيابة العامة ألقت القبض على سائق الشاحنة المسؤول عن الحادث، حيث أثبتت التحقيقات تعاطيه مواد مخدرة قبل وقوع الحادث. كما حثت أهالي الضحايا على تقديم أقوالهم للادعاء لضمان حقوقهم المشروعة.

وقال الدكتور حسن مهدي، أستاذ النقل والمواصلات بكلية الهندسة جامعة عين شمس، إن الطريق جرى إنشاؤه بمعايير فنية عالية ومواد بناء مطابقة للمواصفات، مع وجود رقابة فنية ولجان مستقلة لفحص الحالة الفنية قبل الافتتاح، وتقديم تقارير تؤكد جاهزيته، ومع ذلك، تواجه مصر تحديًا خاصًا يتمثل في الحمولات الزائدة للنقل الثقيل. وأضاف أن الأكواد المحددة أثناء الإنشاء تحدد الحمولة القصوى بـ 70 طنًا.

وأوضح أن مشكلة الحمولات الزائدة تصل أحيانًا إلى 180 طنًا للتريلا، بينما يفترض ألا تتجاوز 70 طنًا، مما يؤدي إلى تدهور سريع في الرصف. وأشار إلى أن الطريق، رغم أن عمره 15 عامًا، إلا أن هذه الحمولات تقلل من عمره الافتراضي إلى ثلاث سنوات فقط.

وتابع أن القانون المصري يجرم الحمولات الزائدة، لكن إيقافها قد يتسبب في مشكلات لوجستية بسبب نقص أسطول النقل البري وتهالكه، مما يؤثر على الموانئ والمصانع، لذلك عملت الدولة على فصل الطرق بين النقل الثقيل والخفيف.

ودعا إلى تشكيل لجان مستقلة لمراجعة الطرق قبل تسليمها، مع التأكيد على ضرورة تنظيم الحمولات. وأشار إلى أن الحادث وقع رغم وجود تحويلة، لكن غياب أفراد المرور حال دون ردع المخالفين.

وقال اللواء مدحت قريطم، مساعد وزير الداخلية الأسبق للشرطة المتخصصة، إنه ينبغي إنشاء ساحات للنقل الثقيل لنقل الحمولات الزائدة إلى سيارات أخرى، ورفع الجمارك على سيارات النقل الثقيل، والسماح باستيرادها لزيادة عددها.

وأضاف أن تجديد الرخصة الأولى يجب أن يتطلب اجتياز دورة في مراكز القيادة الآمنة، مع فتح الاستثمار في هذه المراكز. واقترح تعديل قانون المرور ليسمح لضابط المرور بإجراء تحليل المخدرات بحضور طبيب من وزارة الصحة، مع إيقاف الرخصة لمدة خمس سنوات، وطالب بإلغاء رخصة السائق المتسبب في الحادث، وتشديد العقوبة لتصل إلى 15 عامًا في حالات الإهمال الجسيم لتحقيق الردع العام.

وقال النائب هاني خضر، عضو مجلس النواب عن محافظة المنوفية، إن الطريق الدائري الإقليمي أنشئ منذ سبع سنوات، ويخدم سبع محافظات بطول 400 كيلومتر. وأشار إلى ورود شكاوى بشأنه، مما دفع لتخصيص مليار

جنيه لإعادة صيانته، وأسندت المهمة لكبرى شركات الطرق في مصر، لكن الشركة فتحت طريقًا واحدًا دون وضع إشارات تحذيرية، مما تسبب في حوادث متكررة بمنطقة أشمون. وأكد وجود تهاون من وزارة النقل في متابعة الطريق، مما أدى إلى هذه الحوادث.

وأضاف أنه قدم بيانًا عاجلًا حول الحادث سيُناقش غدًا في الجلسة العامة، مشيرًا إلى أن محافظ المنوفية تكفل بإقامة عزاء على نفقة المحافظة، وكان في مقدمة مستقبلي المعزين.

بالورقة والقلم يُحمِّل سائق النقل مسؤولية حادثة الطريق الإقليمي بالمنوفية ويحذر من خطر الجاليات الأجنبية ووسائل التواصل الاجتماعي كأحد أسباب زرع العملاء في الدولة

(الفضائيات . برنامج بالورقة والقلم)

مضامين الفقرة الأولى: حادثة الطريق الإقليمي بالمنوفية

أعرب الإعلامي نشأت الديهي عن مواساته لذوي ضحايا حادث المنوفية المؤلم الذي أودى بحياة 18 فتاة من جامعي العنب في الحقول، مشيرًا إلى الجهود المبذولة في مصر لتطوير الطرق والكباري، والتي تُعد نموذجًا يُحتذى به، ومؤكدًا وجود تقصير وإهمال وفساد يتطلب مواجهة هذه الثغرات بحزم. وادّعى الديهي حرصه على تناول الحادث بموضوعية دون تهويل أو تهوين مما حدث، مؤكدًا أن كل فتاة من الضحايا كانت تحمل حلمًا بسيطًا لم تتمكن من تحقيقه.

وأوضح أن الطريق الإقليمي شهد تقسيمًا إلى مسارين، لكن سائق السيارة النقل الكبيرة تجاوز الحاجز واصطدم بسيارة الفتيات، مشيرًا إلى أن السائق كان يتعاطى المخدرات ولا يحمل رخصة قيادة. وتساءل عما إذا كانت الطرق هي السبب أم الخطأ البشري أم تصرفات السائق، مستنكرًا مرور الحادث دون محاسبة أو تحديد المسؤول.

وأثار الديهي تساؤلًا حول ما إذا كان المحافظ قد تفقد الطريق وسارع بتطويره، مشددًا على أن عين الرئيس السيسي لا يمكنها رؤية كل التفاصيل. وانتقد غياب حكومة مدبولي عن متابعة الحادث، حيث لم تقدم حتى واجب العزاء، بينما كان يُتوقع حضورها مع المحافظ الذي شارك في الجنازة دون زيارة موقع الحادث لأداء مهامه. وبيّن أن المتحدثين باسم الوزارات المعنية رفضوا الظهور إعلاميًا للتعليق على الحادث، لكن الرئيس السيسي -رغم انشغاله الكبير- وجه بتقديم التعويضات اللازمة وتسريع إكمال الطرق.

مضامين الفقرة الثانية: اجتماع السيسي بشركة مصر للطيران ووزير الطيران

أشار الإعلامي نشأت الديهي إلى لقاء الرئيس عبد الفتاح السيسي اليوم مع وزير الطيران ورئيسة شركة مصر للطيران، للتباحث حول سبل زيادة أعداد السائحين وتطوير بوابة الجمهورية الجديدة بمواصفات فنية وتشغيلية متطورة بالتعاون مع القطاع الخاص، وبحث تهيئة بيئة استثمارية جاذبة، إلى جانب زيادة عدد الطائرات في الشركة لتقديم خدمات ذات جودة عالية.

مضامين الفقرة الثالثة: إمدادات الطاقة

استعرض الإعلامي نشأت الديهي زيارة وزير البترول إلى ميناء "سونكر" بالعين السخنة لاستقبال سفينة "Energos Power"، وذلك نجاح البترول وزارة إعلان إلى أشار ،آخر سياق وفي .الطبيعي للغاز الاستراتيجي المخزون لتعزيز حفر بئر "ظهر 6"، مما يضيف 60 مليون قدم مكعب يوميًا إلى الإنتاج، ووصف هذا الرقم بأنه ليس كبيرًا لكنه خطوة على الطريق الصحيح.

مضامين الفقرة الرابعة: تعاون بين أسترازينيكا والبنك الأهلي والتأمين الصحي

تناول البرنامج تقريرًا عن جلسات مؤتمر الصحة الأفريقي، حيث أُعلن المؤتمر عن تعاون بين شركة أسترازينيكا والتأمين الصحي الشامل والبنك الأهلي لتطوير نظام صحي مصري أكثر كفاءة، كما تضمن المؤتمر جلسة نقاش حول مرض الذئبة الحمراء ومخاطرها، خاصة على النساء.

مضامين الفقرة الخامسة: الصراع الأمريكي الإيراني وتطوراته

تناول الإعلامي نشأت الديهي، آخر التطورات في التصريحات بين الرئيس الأمريكي ترامب والمرشد الإيراني خامنئي، حيث أشار ترامب إلى أن المرشد على الخامنئي شكره لعدم اغتياله، فرد وزير الخارجية الإيراني بأن هذا الكلام لا يليق، ووصفه نشأت بأنه "ردح" على المستوى السياسي.

واستعرض حجم الاختراق الأمني في إيران وأخطاء أنظمة الدفاع الجوي. وجاء ذلك في ظل أنباء عن قرب التوصل إلى وقف إطلاق نار في غزة، ربما خلال الأسبوع المقبل.

وأوضح اللواء حاتم باشات، الخبير الأمني والاستراتيجي، أن الاختراق الأمني في إيران كبير وعميق رغم أصالة الدولة مقارنة بإسرائيل، وأشار إلى ضرورة الاستفادة من هذه التجربة عبر تدريس التربية الوطنية للشباب لتعزيز الوعي بالأمن القومي والانتماء. وحذر من خطورة المنشورات على وسائل التواصل الاجتماعي المتعلقة بالجيش والشرطة، داعيًا إلى الحذر من استخدام الهواتف. كما نبه إلى مخاطر الجاليات الأجنبية، مشيرًا إلى ما حدث في إيران كمثال يكشف احتمالية زرع عملاء أجانب في الدولة.

وأكد اللواء أركان حرب الدكتور د محمد قشقوش، أستاذ الأمن القومي بالأكاديمية العسكرية، أن التجربة الإيرانية مستوحاة من كوريا الشمالية وباكستان، مشيرًا إلى أن الحديث عن انتهاء المشروع النووي الإيراني غير دقيق. وأوضح أن الضربة الأمريكية أثرت على الجزء السطحي فقط، بينما تصدع ما تحت الأرض. وشرح المعادلة النووية

بين دول تسعى إلى تطوير برامج نووية وأخرى تشتريها جاهزة، محذرًا من مفاجأة محتملة بقنبلة نووية إيرانية. وأشار إلى وجود يهود في إيران كتربة خصبة استفادت منها إسرائيل استخباراتيًا.

وأوضح اللواء هشام الحلبي، مستشار الأكاديمية العسكرية، أن تحقيق الأمن القومي لا يمكن أن يكون بالوكالة أو بناءً على توقعات بفوز رئيس معين في انتخابات دولة ما، ولا يعتمد على المجتمع الدولي كونه ليس مدينة فاضلة. بل يعتمد على تقديرات أجهزة الدولة الأمنية والقيادة والمواطنين معًا، مع التضحيات اللازمة.

وتساءل عما إذا كانت إيران استعدت للضربات الإسرائيلية والأمريكية على المدى الطويل، وهل تعاملت اقتصاديًا بشكل صحيح، مؤكدًا أن تقديرات إيران الاستراتيجية كانت خاطئة.

وأشار إلى أن مصر تتمتع بوعي عالٍ وقيادة رشيدة، مؤكدًا ضرورة تدريس التربية الوطنية في المدارس والجامعات، وحذر من مخاطر مواقع التواصل الاجتماعي وبعض المنظمات التي تستطلع الآراء.

وتابع اللواء إبراهيم عثمان، الخبير الاستراتيجي ونائب أمين عام مجلس الدفاع الوطني سابقًا، بأن الحروب التقليدية تغيرت بشكل كبير، وأصبحت تعتمد على الذكاء الاصطناعي والعمل الاستخباراتي والطائرات المسيرة.

وأشار إلى أن شبكات التجسس في إيران كان لها تأثير كبير، إلى جانب الهجمات السيبرانية على الرادارات الإيرانية، واصفًا إياها بحروب الجيل السادس. كما أشار إلى استخدام منصات التواصل الاجتماعي في خطط الخداع حتى على مستوى رؤساء الدول، داعيًا مصر إلى مراقبة الجاليات الأجنبية لمنع تكرار ما حدث في إيران.

الحكاية ينتقد عدم تقديم المسؤولين العزاء في ضحايا حادثة المنوفية وينفي وجود ديون بقيمة 2 تريليون جنيه على العاصمة الإدارية ويتحدث عن الحرية الدينية لليهود والكفار في ذكرى الهجرة

(الفضائيات . برنامج الحكاية)

مضامين الفقرة الأولى: حادثة الطريق الإقليمي بالمنوفية

استنكر الإعلامي عمرو أديب، عدم تقديم المسؤولين في مصر، وعلى رأسهم رئيس الوزراء مصطفى مدبولي ووزير النقل كامل الوزير، واجب العزاء في ضحايا حادثة المنوفية المأساوية، مشيرًا إلى أن برقية عزاء وزير النقل وصلت بطريقة غير مباشرة عبر زميل في المحطة.

وتساءل "أديب"، عن سبب غياب بيان رسمي أو رسالة تعزية مباشرة من الوزارة، منتقدًا صمت رئيس الوزراء وعدم تقديمه التعازي حتى اللحظة، على الرغم من أن جهات أخرى متعددة، مثل وزارة الخارجية الأردنية، ورئاسة الجمهورية، والنيابة العامة، وحرم الرئيس، وشيخ الأزهر، والمفتي، قد قاموا بواجب العزاء.

وشدد المذيع على الأهمية البالغة للتوقيت في تقديم التعازي، مؤكدًا أن أي تعزية متأخرة تفقد قيمتها وتأثيرها. مشيرًا إلى أن عدم تقديم التعازي يترك علامة استفهام كبيرة حول اهتمام المسؤولين بمعاناة المواطنين، ويصف ظهور رئيس الوزراء في مناسبات أخرى، مثل افتتاح المصانع، دون التطرق إلى حادثة المنوفية أو تقديم العزاء، بأنه يعطي انطباعًا سلبيًا للغاية.

واعتبر واجب العزاء ليست مجرد "كلام" بل هي واجب أخلاقي وإنساني تجاه الشعب المصري، ومواساة ضرورية للناس المتألمة، مؤكدًا أن هذا التصرف لا يشبه رئيس الوزراء الذي عرفه الشعب، والذي كان دائمًا يقف بجانب الناس في الأزمات والمصائب، مما يثير تساؤلات حول الأسباب الكامنة وراء هذا الصمت غير المعتاد.

مضامين الفقرة الثانية: حقيقة ديون العاصمة الإدارية

أكد المهندس خالد عباس، رئيس مجلس إدارة شركة العاصمة الإدارية للتنمية العمرانية، أن العاصمة الإدارية "صفر ديون"، نافيًا الشائعات المتداولة والتي تتحدث عن ديون تصل إلى 2 تريليون جنيه.

وأشار المهندس "عباس"، إلى أن الشركة تتمتع بسيولة مالية كافية لتغطية التزاماتها، موضحًا أن توقف بيع الأراضي لمدة عامين ونصف كان قرارًا استراتيجيًا، وأن البيع قد استُئنف مؤخرًا استجابة للطلب، ولتعزيز الشفافية والموثوقية، صرح عباس بأن الشركة تتعامل مع واحدة من أكبر أربع شركات مراجعة في العالم لمراجعة أرقامها المالية.

وفيما يخص الحياة داخل العاصمة الإدارية، قدم المهندس عباس أرقامًا تفصيلية توضح النمو السكاني والخدمي، حيث كشف عن وجود 25 ألف شخص يعيشون حاليًا في العاصمة الإدارية، منهم أكثر من 5 إلى 6 آلاف أسرة، مؤكدًا على أن هذا العدد في تزايد مستمر، مشيرًا إلى تركيب أكثر من 11 ألف عداد مياه وكهرباء في الوحدات السكنية، مما يؤشر إلى انتقال وشيك للمزيد من السكان.

وأكد على وجود ست جامعات دولية تستقبل أكثر من 10 آلاف طالب، وقد تخرجت منها ثلاث دفعات بالفعل، كما توجد 12 مدرسة تضم ما بين 4 و5 آلاف طالب، مع استمرار افتتاح مدارس وجامعات جديدة، معلنًا عن أنه بحلول شهر يوليو 2023، ستعمل الحكومة المصرية بالكامل من العاصمة الإدارية، حيث يتواجد يوميًا 48 ألف موظف، إلى جانب مقري مجلس النواب ومجلس الشيوخ.

مضامين الفقرة الثالثة: ذكرى الهجرة النبوية

تحدث الدكتور سعد الدين الهلالي، أستاذ الفقه المقارن بجامعة الأزهر، عن فقه الهجرة ودروسها، موضحًا الفرق بين حدث الهجرة والتقويم الهجري، مشيرًا إلى أن حدث الهجرة هو خروج النبي محمد من مكة إلى يثرب ووقع في شهر ربيع الأول، أما التقويم الهجري، فقد وضعه الخليفة عمر بن الخطاب في السنة الخامسة عشرة أو السابعة عشرة للهجرة، بعد أن واجهته مشكلة في تحديد تواريخ الرسائل بسبب عدم وجود نظام تقويمي موحد.

وأوضح "الهلالي"، أن التقويمات لم تكن جزءً من الأديان، بل كانت أمورًا حضارية، مستعرضًا تاريخ التقويمات المسيحية واليهودية. وربط الهجرة بأحداث عالمية معاصرة لها، مثل حرب الفرس والروم المذكورة في القرآن.

وتطرق إلى حادثة ذهاب النبي إلى الطائف في عام الحزن (619 ميلادي)، وكيف رفض أهلها دعوته واعتداء الأطفال والسفهاء عليه.

وأشار إلى أن المطعم بن عدي، رغم كونه كافرًا، كان صاحب مروءة، مؤكدًا أن المروءة والأخلاق الحميدة لا ترتبطان بالدين، موضحًا أن هذه التجربة جعلت النبي يفكر في الاعتماد على قوته الذاتية بدلًا من الاستجارة بالآخرين.

وقدم الدكتور سعد الدين الهلالي، تحليلًا لدروس مستفادة من الهجرة النبوية الشريفة، مركزًا على مفاهيم الحرية الدينية ومرونة الفقه في الإسلام، ويرى أن رد الرسول بقوله المأثور: "لو وضعوا الشمس في يميني والقمر في يساري على أن أترك هذا الأمر ما تركته"، بأنه يرمز إلى الحرية الدينية.

وأكد الهلالي أن من أهم دروس الهجرة النبوية أنها كانت تهدف إلى بناء دولة تقوم على حرية الشعب، وليس على مبدأ ولاية الفقيه أو الدولة الدينية. ودلل على ذلك بعدة أمثلة تاريخية، منها ترك تسع قبائل يهودية على دينها وعقيدتها في المدينة المنورة بعد الهجرة، وكتابة وثيقة المدينة المنورة التي أعطت اليهود والمقيمين نفس الحقوق والواجبات.

وأشار إلى أن مرور النبي صلى االله عليه وسلم بالمدينة وتسليمه على أخلاط من اليهود والمسلمين والمشركين، ورفض أهل مكة لدعوته إلى "لا إله إلا االله"، التي تعني حرية الاعتقاد الشخصي، بينما كانوا يرغبون في أن يكون النبي صلى االله عليه وسلم صنمًا إضافيًا من أصنامهم.

وزعم سعد الهلالي، أن النبي "صلى االله عليه وسلم" سهّل أمر الدين في المدينة المنورة، وفتح باب الفقه للجميع، ولم يحصره على فئة معينة. وقدم أمثلة عديدة على ذلك، منها سؤال الأعرابي عن فرائض الدين واكتفاؤه بالفرائض الخمس دون زيادة، وقول النبي صلى االله عليه وسلم: "قل آمنت باالله ثم استقم".

وأشار إلى مؤاخاة النبي صلى االله عليه وسلم بين المهاجرين والأنصار، وعدم تفضيل فئة على أخرى في المناصب الدينية، لأن الأخوة إنسانية -بحسب تعبيره-، كما ذكر دعاء إبراهيم عليه السلام في المسجد الحرام للآمنين والرزق من الثمرات للمؤمنين، ورد االله عليه: "ومن كفر"، مما يدل على أن الإيمان علاقة بين العبد وربه، ولا يمنع الآخرين من الرزق والعيش بأمان.

واختتم الهلالي أستاذ الفقه المقارن بجامعة الأزهر، حديثه بقصة السيدة أسماء بنت عميس عندما عادت من الحبشة إلى المدينة، وكيف رد النبي صلى االله عليه وسلم بأن لأسماء أجر هجرتين، وقصة أم سنان التي لم تحج مع النبي صلى االله عليه وسلم، فقال لها: "عمرة في رمضان تعدل حجة معي"، معقبًا أن هذين الموقفين يدلان على حرية الاختيار في العبادة.